

¹ وَحَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حَيَاتَهُ فِي الْحَرَامِ، فَأَخَذَ عَجَانُ بْنُ كَرْمِي بْنُ رَبْدِي بْنُ زَارَحَ مِنْ سِبْطِ يَهُودَا مِنَ الْحَرَامِ، فَحَمِي عَصَبُ الرَّبِّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ² وَأَرْسَلَ يَشُوعُ رَجَالًا مِنْ أَرِيخَا إِلَى غَايَ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ أَوْنَ شَرْقِيَّ بَيْتِ إِيلَ، وَقَالَ لَهُمْ، اصْعَدُوا تَجَسَّسُوا الْأَرْضَ. فَصَعِدَ الرِّجَالُ وَتَجَسَّسُوا غَايَ. ³ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى يَشُوعَ وَقَالُوا لَهُ، لَا يَصْعَدُ كُلُّ الشَّعْبِ، بَلْ يَصْعَدُ تَحُوُّ الْقَيْ رَجُلٌ أَوْ ثَلَاثَةُ آلَافٍ رَجُلٍ وَبَصُرُوا غَايَ. لَا تُكَلِّفْ كُلَّ الشَّعْبِ إِلَى هُنَاكَ لِأَنَّهُمْ قَلِيلُونَ. ⁴ فَصَعِدَ مِنَ الشَّعْبِ إِلَى هُنَاكَ تَحُوُّ ثَلَاثَةِ آلَافٍ رَجُلٍ. وَهَرَبُوا أَمَامَ أَهْلِ غَايَ. ⁵ فَصَرَبَ مِنْهُمْ أَهْلُ غَايَ تَحُوَّ سِتَّةً وَثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَلَجَفَوْهُمْ مِنْ أَمَامِ الْبَابِ إِلَى سَبَارِيمَ وَصَرَبُوهُمْ فِي الْمُنْحَدِرِ. فَدَابَّ قَلْبُ الشَّعْبِ وَصَارَ مِثْلَ الْمَاءِ. ⁶ فَمَرَّقَ يَشُوعُ ثِيَابَهُ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ، هُوَ وَشُبُوحُ إِسْرَائِيلَ، وَوَضَعُوا ثُرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ. ⁷ وَقَالَ يَشُوعُ، أَوْ يَا سَيِّدُ الرَّبِّ. لِمَاذَا غَيَّرْتَ هَذَا الشَّعْبَ الْأَرْدَنَ تَغْيِيرًا لِكَيْ تَدْفَعَنَا إِلَى يَدِ الْأُمُورِيِّينَ لِيُسَيِّدُوا. لَيْتَنَا إِنْ رَضِينَا وَسَكَنَّا فِي غَيْرِ الْأَرْدَنَ. ⁸ أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدُ، مَاذَا أَقُولُ بَعْدَ مَا حَوَّلَ إِسْرَائِيلُ قَفَاهُ أَمَامَ أَعْدَائِهِ. ⁹ فَيَسْمَعُ الْكَنْعَانِيُّونَ وَجَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ وَيُحِيطُونَ بِنَا وَيَقْرَضُونَ أَسْمَنَا مِنَ الْأَرْضِ. وَمَاذَا تَصْنَعُ لِاسْمِكَ الْعَظِيمِ. ¹⁰ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ، قُمْ. لِمَاذَا أَنْتَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِكَ. ¹¹ قَدْ أَخْطَأَ إِسْرَائِيلُ، بَلْ تَعَدَّوْا عَهْدِي الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِهِ، بَلْ أَخَذُوا مِنَ الْحَرَامِ، بَلْ سَرَقُوا، بَلْ أَنْكَرُوا، بَلْ وَضَعُوا فِي أُمْنِعَتِهِمْ. ¹² قَلِمَ يَتِمَكَّنُ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلثَّبُوتِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ. يُدِيرُونَ قَفَاهُمْ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ لِأَنَّهُمْ مَخْرُومُونَ، وَلَا أَعُوذُ أَكُونُ مَعَكُمْ إِنْ لَمْ تُبِيدُوا الْحَرَامَ مِنْ وَسْطِكُمْ. ¹³ قُمْ قَدِّسِ الشَّعْبَ وَقُلْ، تَقَدَّسُوا لِلْعَدِ. لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، فِي وَسْطِكَ حَرَامٌ يَا إِسْرَائِيلُ، فَلَا تَتِمَكَّنُ لِلثَّبُوتِ أَمَامَ أَعْدَائِكَ حَتَّى تَنْزِعُوا الْحَرَامَ مِنْ وَسْطِكُمْ. ¹⁴ فَتَقَدِّمُونَ فِي الْعَدِ بِأَسْبَاطِكُمْ، وَيَكُونُ أَنَّ السِّبْطَ الَّذِي يَأْخُذُهُ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِعَشَائِرِهِ، وَالْعَشِيرَةُ الَّتِي يَأْخُذُهَا الرَّبُّ تَتَقَدَّمُ بِبُيُوتِهَا، وَالْبَيْتُ الَّذِي يَأْخُذُهُ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِرِجَالِهِ. ¹⁵ وَيَكُونُ الْمَأْخُودُ بِالْحَرَامِ يُحَرِّقُ بِالنَّارِ هُوَ وَكُلُّ مَا لَهُ، لِأَنَّهُ تَعَدَّى عَهْدَ الرَّبِّ، وَلِأَنَّهُ عَمِلَ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁶ فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْعَدِ وَقَدَّمَ إِسْرَائِيلَ بِأَسْبَاطِهِ، فَأَخَذَ سِبْطَ يَهُودَا. ¹⁷ ثُمَّ قَدَّمَ قَبِيلَةَ يَهُودَا فَأَجَذَتْ عَشِيرَةُ الزَّارِحِيِّينَ. ثُمَّ قَدَّمَ عَشِيرَةَ الزَّارِحِيِّينَ

بِرَجَالِهِمْ فَأَخَذَ رَيْدِي. ¹⁸ فَقَدَّمَ بَيْتَهُ بِرِجَالِهِ فَأَخَذَ عَخَانُ بْنُ كَزْمِي بْنُ رَيْدِي بْنُ زَارَحَ مِنْ سِبْطِ يَهُودَا. ¹⁹ فَقَالَ يَشُوعُ لِعَخَانِ، يَا ابْنِي، أَعْطِ الْآنَ مَجْدًا لِلرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، وَأَعْتَرِفْ لَهُ وَأُخْبِرْنِي الْآنَ مَاذَا عَمِلْتَ. لِأُخْفِ عَنِّي. ²⁰ فَأَجَابَ عَاخَانُ يَشُوعَ، حَقًّا إِنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ وَصَنَعْتُ كَذَا وَكَذَا. ²¹ رَأَيْتُ فِي الْعَيْمَةِ رِذَاءً شِغَارِيًّا تَفِيسًا، وَمِئْتَيْ شَاقِلِ فِصَّةٍ، وَلِسَانَ ذَهَبٍ وَرُثِي خَمْسُونَ شَاقِلًا، فَاسْتَهَيْتُهَا وَأَخَذْتُهَا. وَهِيَ هِيَ مَطْمُورَةٌ فِي الْأَرْضِ فِي وَسْطِ خَيْمَتِي، وَالْفِصَّةُ وَادَا تَحْتَهَا. ²² فَأَرْسَلَ يَشُوعُ رُسُلًا فَرَكَضُوا إِلَى الْخَيْمَةِ وَإِذَا هِيَ مَطْمُورَةٌ فِي خَيْمَتِهِ وَالْفِصَّةُ تَحْتَهَا. ²³ فَأَخَذُوهَا مِنْ وَسْطِ الْخَيْمَةِ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى يَشُوعَ وَإِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطُوهَا أَمَامَ الرَّبِّ. ²⁴ فَأَخَذَ يَشُوعُ عَخَانَ بْنَ زَارَحَ وَالْفِصَّةَ وَالرِّذَاءَ وَلِسَانَ الذَّهَبِ وَبَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَبَقَرَهُ وَخَمِيرَهُ وَعَتَمَهُ وَخَيْمَتَهُ وَكُلَّ مَا لَهُ، وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، وَصَعِدُوا بِهِمْ إِلَى وَادِي عُخُورَ. ²⁵ فَقَالَ يَشُوعُ، كَيْفَ كَذَرْتَنَا. يُكَذِّرُكَ الرَّبُّ فِي هَذَا الْيَوْمِ. فَرَجَمَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ وَأَحْرَقُوهُمْ بِالنَّارِ وَرَمَوْهُمْ بِالْحِجَارَةِ. ²⁶ وَأَقَامُوا قَوْفَهُ رُجْمَةً حِجَارَةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. فَرَجَعَ الرَّبُّ عَنْ حُمُومِهِ عَلَيْهِ. وَلِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ وَادِي عُخُورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.